

الدر المنثور

الدبور وحدها من مغرب الشمس إلى مطلع الشمس إلى كرسي بنات نعش فلا تدخل هذه ولا هذه في حد هذه .

وأخرج الشافعي وابن أبي شيبة وأحمد وأبو داود والنسائي وابن ماجه والبيهقي في سننه عن أبي هريرة قال : أخذت لنا الريح بطريق مكة وعمر حاج فاشتدت فقال عمر لمن حوله : ما بلغكم في الريح ؟ فقلت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول " الريح من روح الله تأتي بالرحمة والعذاب فلا تسبوها وسلوا الله من خيرها وعودوا بالله من شرها " .
وأخرج الشافعي عن صفوان بن سليم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله " لا تسبوا الريح وعودوا بالله من شرها " .

وأخرج البيهقي في شعب الإيمان عن ابن عباس " أن رجلا لعن الريح فقال له النبي صلى الله عليه وآله : لاتعلن الريح فإنها مأمورة وأنه من لعن شيئا ليس له بأهل رجعت اللعنة عليه " .

وأخرج الشافعي وأبو الشيخ والبيهقي في المعرفة عن ابن عباس قال " ما هبت ريح قط إلا جثا النبي صلى الله عليه وآله على ركبتيه وقال : اللهم اجعلها رحمة ولا تجعلها عذابا اللهم اجعلها رياحا ولا تجعلها ريحا .

قال ابن عباس : والله إن تفسير ذلك في كتاب الله أرسلنا عليهم ريحا صرصرا القمر الآية 19 .
أرسلنا عليهم الريح العقيم النازعات الآية 41 وقال وأرسلنا الرياح لواقح الحجر الآية 22 .
أن يرسل الرياح مبشرات الروم الآية 46 " .

وأخرج الترمذي والنسائي وعبد الله بن أحمد في زوائد المسند عن أبي بن كعب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله " لا تسبوا الريح فإنها من روح الله وسلوا الله خيرها وخير ما فيها وخير ما أرسلت به وتعودوا بالله من شرها وشر ما فيها وشر ما أرسلت به " .
وأخرج ابن أبي شيبة عن مجاهد قال : هاجت ريح فسبوها .

فقال ابن عباس : لا تسبوها فإنها تجيء بالرحمة وتجيء بالعذاب ولكن قولوا : اللهم اجعلها رحمة ولا تجعلها عذابا